

## الدرس 74 / شرح موطأ الإمام مالك / كتاب الصلاة / للشيخ خالد

### الفليج

خالد الفليج

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على رسوله وعبده وآله وصحبه ومن سارنا اما بعد. اللهم علمنا انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. اللهم اغفر لنا مشايخنا والمسلمين قال اعادة الصلاة مع الامام حدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن رجل من بني من بني - [00:00:00](#)

يقال له مصر ابن محجن عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)  
فصلى ثم رد ثم رجع ومحجن في مجلسه لم يصلي معه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس؟ الست برجل مسلم؟ فقال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت وحدثني عن مالك عن - [00:00:30](#)

ان رجلا سأل عبد الله ابن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام أفأصلي معه؟ فقال له عبد الله ابن عمر نعم فقال الرجل ايتها ما اجعل صلاتي؟ فقال له ابن عمر او ذلك اليك؟ انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء - [00:00:50](#)  
وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان رجلا سأل سعيد ابن المسيب فقال اني اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه فقال فقال الرجل فايهما صلاتي؟ فقال سعيد اوانت تجعلهما انما ذلك الى الله. حدثني عن مالك عن عن عفيف ابن عمرو السهمي عن رجل - [00:01:07](#)

من بني اسد انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال اني اصلي في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه؟ فقال ابو ايوب نعم فصلي معه وان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع. وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر - [00:01:27](#)  
كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما. قال مالك ولا ارى بأسا ان يصلي مع الامام من كان قد صلى في بيته الا صلاة المغرب - [00:01:45](#)

فانه اذا اعادها كانت شفعا. العمل في صلاة الجماعة. حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام مالكي باب اعادة الصلاة مع الامام. بمعنى - [00:01:55](#)

من صلى في رحله او في بيته او في جماعة ثم اتي المسجد وهم يصلون ودخل المسجد فهل يصلي معه او لا يقول يجب على المسلم اذا دخل المسجد والناس يصلون ليصلي معهم - [00:02:15](#)  
قد جاء ذلك في عدة احاديث جاء في حديث اسم محجب وجاء ايضا في حديث يزيد انه امرهم ان يصلي قال صلي الست بمسلمين. فيجب على المسلم اذا دخل المسجد اذا دخل المسجد - [00:02:32](#)

والامام يصلي والناس يصلون فانه يجب عليه يصلي معهما وتكون له نافلة وهذا في جميع الصلوات واختلف المغرب هل يصليها ثلاثا او شفعا؟ والصحيح انه يصليها شفعا لان المغرب وتر النهار. اذا صلى المغرب في بيته واتي الناس وجانوا يصلون المغرب صلى معهم وشفعها. رفع اربع ركعات - [00:02:50](#)

كالمغرب وتر النهار ولا تصلي مرتين قال رجل بني الدين يقال له باسم اللحية عن ابيه عن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاذن بالصلاة. اي اقيم الصلاة و صلى ثم رجع - [00:03:16](#)

وصل لم يصلي معه فقال وسلم ما منعك ان تصلي الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله لكنني قد صليت في اهلي قاسم اذا جئت فصلي مع الناس - [00:03:37](#)

وان كنت قد صليت وهذا الاروع الوجوب يجب ان يصلي المسلم اذا دخل المسجد والناس يصلون وهذا الحكم هل وخاة؟ هل هو خاص المسجد او في كل جماعة يقول الصحيح انه في المسجد لان دخول المسجد - [00:03:49](#)

وترك الصلاة مظلة التهمة اما اذا كان في مكان مصلى يفرشها ليصلي ويأتي اخر يصلي وهذا جالس لا يصلي لا يضل به انه لم يصلي اما المسجد ان تقام صلاة داخل او تصلي - [00:04:04](#)

هذا بحل التهمة مثلا في مخيم في برية وجدت وجدت لا يصلون لا يلزمك ان تصلي معهم لكن ان صليت فهو اطول وحديث اسناده صحيح قال مالك عن الله عند رجل سأل عبد الله ابن عمر فقال اني اصلي في بيتي ثم اوتي في الصلاة مع الامام - [00:04:19](#)

انا اصلي معه قال عبد الله ابن عمر نعم فقال الرجل ايما اجعل صلاتي؟ فقال ابو ذر او ذلك اليك؟ انما ذاك الله عز وجل يجعل ايتهما يشاء هذا هو قول ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو قول سعد ابن سير ايضا ان من صلى الصلاة ثم اعاده مرة اخرى -

[00:04:42](#)

هل اليد الثانية جماعة والاولى يجعلها نفلة؟ ابن عمر وسعيد يذهبان انه ليس ذلك له. واما والصحيح في هذا انه اذا صلى الاولى بنية الفرض ثم جاء والجماعة يصلون الفرض - [00:05:00](#)

وصلاها معهم فان الولى تكون فريضة والثانية تكون نافلة ولذا جاء في حديث ابي ذر الذي في الصحيح قال فصلي معه فانها لك نافلة. قال صل في بيتك فان لمسهم يصلون فصليها معهم تكن لك نافلة - [00:05:16](#)

لكن نقول فضل الله الواسع اذا خشي اذا صلى في بيته ثم مات مسجد وظن انهم صلوا في موتتهم لم يصلوا و صلى معهم فان فضل الله واسع كما قال ابن عمر فان الله يختار لك الاكمل والافضل ولا شك انه والاكمله ما كان - [00:05:33](#)

جماعة ما كان جماعة. هذا قول سعيد وهذا قول ابن عمر رضي الله تعالى عنه اما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي معهم فانها لك فانها لك نافلة. يحمل هذا لمن خشي ان تفوته - [00:05:50](#)

الوقت الوقت الذي يصلي في الوقت ثم يأتي ويصلي معه فتكون له نافلة والا يكون قد احرز ان صلى في الوقت وان لم يصلي الوقت كانت له كان قد احرز قد احرز صلاته - [00:06:06](#)

قال قال مالك عن عثيم بن عمرو السهمي عن رجل بني اسد انه سأل ابا ايوب الانصاري وقال اني اصلي في بيت ثم اتي المسجد فاجر الامام يصلي. ابا اصلي معه؟ قال نعم - [00:06:20](#)

فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع. هذا اسناد ضعيف فان الرجل لا يعرف لا يعرف. ويحمل هذه الاثار من المصلي في بيوتهم ان بيوتهم نائية عن المسجد - [00:06:34](#)

وليس بدليل من يرى ان الجماعة ليست بواجبة لان هؤلاء صلوا في بيوتهم. فلنقول الجماعة واجبة ومثل هؤلاء يعذرون اما انهم لم يسمعوا النداء اما ان بيوتهم نائية اما لهم عذر من العذاب التي تبيح ترك الجماعة - [00:06:48](#)

روى مالك عن ابن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركه مع الامام فلا فلا يعد لهما الصحيح اما المغرب فاذا اعادها فان يصليها شفعاء. واما الفجر اذا دخل المسجد يصلون فيصليها ركعتين - [00:07:03](#)

ويكون هذا الوقت الموسع ويكون الصلاة معهم الذوات من ذوات الازكار فتصلى. واما المغرب فان صلاها ثلاثا تقول يتمها اربع حتى لا يشبع حتى لا يصلي الوتر مرتين. وقد قال وسلم المغرب وتر النهار. قال ما في ولا - [00:07:21](#)

كان قد صلى في بيت الا صلاة المغرب. فانه اذا عاد كانت شفعاء والله الى عاها ثلاثة نافلة كلا هو الجرافي الصحيح نقول انه اذا صلى المغرب مرة ثانية يصليها اربعاء والله اعلم - [00:07:42](#)

محل وجوب اذا كان مسجد استراحة طريق سفر او طريق سفر لانه ليس مظنة التهمة. ايه. جمعت جمع تقديم. مم. دخلت المسجد

في العشاء اصلي معهم هل يكون في وجوب او لا؟ ايش رأيك - 00:08:01

الجماعة تقديم. مم. اه ودخلت في صلاة العشاء المسجد. وبين صليت قبل في المسجد نفسه بس يعني هذا ينقطع صوتنا مع الشباب.

مم. وكانت عندنا كلمة ودخلنا الوسط ونصلوا العشاء بعد - 00:08:28

من شبه المجلس حاط الامام في ابها وواحد ساد عليه هنا ودخلنا واضطرينا ندخل المسجد اشكاله في الاستخارة وكذا واقفين عند باب المسجد. ليش واقفين واحد سد علينا وقلنا بندخل نصلي. ايه. لكن هل هذا يؤد انه طلعتوا؟ لا لا والله صلينا ما قدرنا نطلع. واحد

يصلي معهم. جزاكم الله خير صلوا لنا فيها. لكن هل يكون - 00:08:46

بالوجوب داعي يكون نافلة لكم حتى لما ظل التهم بس لك برا المسجد انتم الان جزاكم الله خير في ابها - 00:09:15